المرجع الخالصي يدعو القوى العربية والإسلامية إلى تحرك حاسم لوقف كارثة النازحين في غزة

المرجع الخالصي يدعو القوى العربية والإسلامية إلى تحرك حاسم لوقف كارثة النازحين في غزة

بغداد – المكتب الإعلامي | 27 جمادى الأولى 1448هـ، الموافق 9 تشرين الثاني 2026م

دعا المرجع الديني الشيخ جواد الخالصي(دام ظله)، الاثنين، القوى التي توسطت لوقف الحرب في غزة، ولا سيما تركيا وقطر ومصر، إلى اتخاذ موقف صارم وحاسم لإنهاء الكارثة الإنسانية التي يعيشها النازحون، مشيراً إلى غرق أكثر من سبعين ألف خيمة، وغياب المعالجات اللازمة للمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة، ومحذراً من تفاقم الأوضاع مع حلول فصل الشتاء.

وانتقد سماحته صمت بعض الأطراف وعجزها عن الإدانة وتقديم المساعدات، وما وصفه بتفاعل بعض الجهات مع العدو والتنسيق معه، مؤكداً مسؤولية الأمة الإسلامية والمسلمين في التحرك ورفع الصوت وتقديم المساعدة، وداعياً إلى إيثار المحتاجين ومساندة الشعب الفلسطيني.

وإليكم نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

أمام مشاهد غرق أكثر من سبعين ألف خيمة للنازحين في قطاع غزة، وتفاقم المعاناة التي عاشها أهلنا طوال هذه السنوات، وغياب المعالجات اللازمة حتى للمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة داخل هذه الخيام، يقف العالم مذهولاً، فيما تقع المسؤولية على القادرين على التحرك لإنهاء هذه المأساة الكارثية التي

شهدها القطاع أمس واليوم، والتي يُخشى أن تتفاقم في الأيام المقبلة مع حلول فصل الشتاء.

إن القوى التي توسطت لوقف الحرب في غزة، وفي مقدمتها القوى العربية والإسلامية، ولا سيما تركيا وقطر ومصر، مطالبةٌ باتخاذ موقف صارم وحاسم لإنهاء هذه الكارثة التي لم يشهد العالم لها نظيراً في السنوات الطويلة الماضية. وكفى بنا وبالمسؤولين صمتاً أمام هذه الكارثة وما يتبعها من مآسٍ.

ومن المؤسف أن يقف بعضهم عاجزاً حتى عن الإدانة والتصريح وتقديم المساعدات، بل يتفاعل مع العدو وينسق معه في ظروفٍ تسهم في صنع هذه الكوارث والمآسي التي تحلّ بشعوبنا.

إن واجب الأمة الإسلامية، وقبل ذلك واجب كل مسلم، أن يتحرك في هذا الاتجاه، وأن يرفع صوته، وأن يقدم ما يستطيع من مساعدة، ولو اقتضى ذلك أن يؤثر على نفسه؛ قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾.

نسأل الله الفرج لشعبنا في فلسطين، ولأمتنا في كل مكان، ونحيّي المجاهدين وكل من ساندهم ووقف معهم في بلاد العرب والمسلمين.

الراجي جواد الخالصي

28 جمادى الاولى 1448هـ الموافق لـ 9 تشرين الثاني 2026م